

حدثنا حجاج بن منهال النخعي مولاهم البصري قال حدثنا شعيب بن
الحجاج قال عدي بن ثابت الانصاري الكوفي النابلي خبرني بالاولاد
قال سمعت البراء بن مازن في اولاد المسلمين من طريق ابي الوليد
هشام بن عبد الملك حدثنا شعيب عن عدي بن ثابت انه سمع البراء
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما مات ابله
ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام ان له مؤنفا في الجنة
وعند الاسماعيل مؤنفا ترمنحه في الجنة ولم يقل مرصعة بالها لان
المراد التي من شأنها الارض اعمر من ان تكون في حالة الارض عوبه
قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله القرشي الاوسي قال
حدثني بالافراد مالك بن النيس الامام وسقط لاني ذكر ابن النعمان
صفوان بن يحيى بن سفيان بن عطاء بن عطاء بن يسار
بالتحية والمهمله المنخفضة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اهل الجنة يترأفون بفتح
التيمة والفوقية ففتح فتحية مضمومة بيوزن
بتعاقبون اهل العرف من فوقهم كما يترأفون بفتح التحيه
والفوقية والهمزة بعدها تحية مضمومة ولا في ذر تنزاون
بفوقيتين من غير تحية بعد الهمزة الكوكب الذي بضم الدال
والتحية بغير همز الشديد الاضاه الغابري بالموحدة بعد الالف
اي الباق في الافق بعد انتشار ضوء الفجر وانما يستمر في ذلك
الوقت الكوكب الشديدا الاضاه وفي الموصط الغابري بالتحية
بدل الموحد بريد اخطاطه من اجاب العزني قال التوريبتي
وهي تصحيف وفي الترمذي الغابري بتقديم الراء على الموحد في الافق
اي طرف السماء من المشرق والمغرب قال في شرح المشكاة فان قلت
ما فائدة

ما فائدة تعيين الكوكب بالذرى ثم الغابري في الافق واجاب
بانه لا يذان بانه من باب التمثيل الذي وجهه منتزح من عدة امور
متوهمة في المشبه شبه رؤية الراي في الجنة صاحب العرقه
برؤية الراي الكوكب المستضيء الباقي في جانب الشرق والغرب
في الاستضاءة مع البعد فلو اقتصر على الغابري لم يصح لان لا شرق
يفوت عند الخوور المسمرا ان يقدر المستشرق على الخوور
كقوله تعالى حق اذا بلغن اجلمن اي شارفن بلوغ اجلمن لكن
لا يصح هذا المعنى في الجانب الشرقي نعم على التقدير بقول
متعلدا سيفا وذمحا وعلقته تبتا وما باردا ايطالقا في الافق
من المشرق وغابرا في المغرب لتفاضل ما بينهما قالوا يا رسول
الله تلك الغرف المذكورة منازل الانبياء عليهم الصلاة والسلام
لا يبلغها غيرهم قال صلى الله عليه وسلم بلي والذي نفسي بيده
اي نعم هي منازل الانبياء يا ايها الله لهم ولكن قد يتفضل الله تعالى
على غيرهم بالوصول الى تلك المنازل ولا في ذر فيما حكاه السفاقي
بل التي للاضراب قال القرطبي والسياق يقتضي ان يكون الجواب
بالاضراب واجاب الثاني اي بل هم رجال آمنوا بالله حق
ايما نه وصدقوا المرسلين حق تصدقهم وكل اهل الجنة مومنون
مصدقون لكن امتاز هولاء بالصفة المذكورة وفي حديث ابي سعيد
عند الترمذي وان ابا بكر وعمر منها وانما وعنده ايضا عن علي بن ابي طالب
ان في الجنة عرقا يرى ظهورها من بطونها ويطونها من ظهورها
فقال اعني ابن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم ان الكرام والادام
الصيام وصلى بالليل والناس نيام وقال الكرماني المصدقون بجميع
الرسول ليس الا امته محمد صلى الله عليه وسلم فيسقى مومنا سيورا لام
ما فائدة